

## تفسير البغوي

يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أَنَسٍ بِإِمَامِهِمْ<sup>ط</sup> فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ  
فَتِيلاً

قوله عز وجل ( يوم ندعو كل أناس بإمامهم ) قال مجاهد وقتادة : بنبيهم وقال أبو صالح

والضحاك : بكتابهم الذي أنزل عليهم . وقال الحسن وأبو العالية : بأعمالهم . وقال قتادة

أيضا : بكتابهم الذي فيه أعمالهم بدليل سياق الآية . ( فمن أوتي كتابه بيمينه ) ويسمى

الكتاب إماما كما قال عز وجل : " وكل شيء أحصيناه في إمام مبين " ( يس - 12 )

.وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما : بإمام زمانهم الذي دعاهم في

الدنيا إلى ضلالة أو هدى قال الله تعالى : " وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا " ( الأنبياء - 73

( وقال : " وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار " ( القصص - 41 ) .وقيل : بمعبودهم وعن

سعيد بن المسيب قال : كل قوم يجتمعون إلى رئيسهم في الخير والشر . وقال محمد بن

كعب : ( بإمامهم ) قيل : يعني بأمهاتهم وفيه ثلاثة أوجه من الحكمة أحدها : لأجل

عيسى عليه السلام والثاني : لشرف الحسن والحسين والثالث : لتلا يفتضح أولاد الزنا .)

فمن أوتي كتابه بيمينه فأولئك يقرءون كتابهم ولا يظلمون فتيلا ( أي لا ينقص من حقهم

قدر فتيل .